گـۆڤـاری زانـکـۆی ڕاپـەڕیــن
Journal of University of Raparin.
مجلة جامعة رابرين

E-ISSN: 2522 – 7130P-ISSN: 2410 – 1036
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
DOI:10.26750/Vol(11).No(3).Paper 14

ڕێـکەوتـی وەرگـرتـن:٢٠٢٤/٠١/١٩
ڕێکەوتی پەسەندکردن:٢٠٢٣/٠٢/١٩
ڕێـکەوتی بڵاو کردنەوە:٢٠٢٤/٠٦/٢٩

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مفهوم الذات لدى ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس

ألياس أحمد خليل[١] - أفراح ياسين محمد الدباغ[٢]

afrah.mohammed@su.edu.krd - Alyasahmad50@gmail.com

[١+٢] قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، مدينة أربيل، اقليم كوردستان، العراق.

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس. ولتحقيق هدف البحث تم صياغة فرضتين إحداها بديلة والأخرى صفرية. وتم استخدم المنهج التجريبي واختيار تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي والذي يتطلب وجود مجموعة واحدة يتم إجراء اختبار قبلي لها ثم تتعرض للبرنامج التدريبي وبعدها يتم إجراء اختبار بعدي لها واختبار تتبعي بعد شهر من انتهاء التطبيق. ويتكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الثالث،الرابع، الخامس في المرحلة الابتدائية في مركز دار العطاء الإماراتي التابع للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة أربيل للسنة الدراسية (2021 - 2022)، وتكونت عينة البحث من (5) تلاميذ، بواقع(4) ذكور، وأنثى واحدة، من الفئات العمرية (9 _ 12) سنة. حيثُ قام الباحثان بإعداد مقياس مفهوم الذات وقد بلغت عدد فقراته بصيغته النهائية (34) فقرة، بعد استخراج الصدق ومعامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس واستخراج القوة التمييزية والتأكد من ثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ والبالغ (0.850). والتجزئة النصفية حيث بلغ (0.827). ثم تم تطبيق المقياس على العينة الأساسية. وتم تحليل البيانات بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للتوصل لنتائج البحث. وأوضحت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في تحسين مفهوم الذات ولصالح الاختبار البعدي وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين (البعدي والتتبعي). وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان مجموعة توصيات اقترحوا عدد من المقترحات

الكلمات المفتاحية: اضطرابات النطق، مفهوم الذات، البرنامج التدريبي.

مشكلة البحث :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد وهي الأساس الذي تبنى عليه شخصية الفرد بكل معالمها ومسمياتها ومن خلال التنشئة التي يتلقاها الفرد يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر من هذه المرحلة بشكل جيد باشباع حاجاته الجسمية والانفعالية والنفسية فانه سيتمتع بصحة جسمية، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من المشكلات في الطفولة وتمتد حتى مرحلة المراهقة. (بطرس ،2008،ص49).

فالأطفال من ذوي اضطرابات النطق لايستطيعون التعبير عن أنفسهم وعما يدور بينهم وبين الآخرين، أو بناء علاقات معهم بسبب وجود مشاكل نفسية قد يؤدي بهم ذلك إلى الوقوع في العديد في المشكلات التي من بينها تجنب المستمعين له أو تجاهه أو البقاء بعيدا عنه بسب صعوبة التواصل والتفاعل معه، ويعقبه الفشل في استكشاف ومتابعة حياة اجتماعية صحية،بل أن اخفاق الطفل في التواصل مع غيره يؤدي به إلى الوقوع في مشكلات نفسية عديدة، ومنها الخجل، فقدان الثقة بالنفس،وإحباط، وإنطواء وفقدان كامل لمفهومه لذاته، والعديد من الحالات والظواهر الأخرى.(الببلاوي،2003، ص49). حيث يعاني التلاميذ ذوي الاضطرابات النفسية على اختلاف مراحلهم العمرية والدراسية من الضعف في مهارات التواصل الاجتماعي والتدني في مفهوم الذات، فقد يواجهون اضطرابات في تنمية وتطوير علاقاتهم الشخصية مع الأصدقاء والأقران والشعور إلى إدراك المواقف الاجتماعية إدراكاً سلبيا، وإحساس بصعوبة التعبير عن انفعالاتهم. (الجهني،2013،ص20).

وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن الأفراد في هذه الفئات يتصفون بالخجل والتوتر والقلق والانسحاب الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس، ويشعرون بأنهم غير مرغوبين ومحبوبين من قبل أصدقاءهم وأقرانهم، وهؤلاء التلاميذ ينزعون إلى إدراك المواقف الاجتماعية إدراكا سلبيا (الجهني،2013،ص16). وقلما يوجهون عبارات الشكر والمجاملة لزملائم مقارنة باقرانهم من العاديين ،ويجدون صعوبة في تحليل وسائل التواصل اللفظي وغير اللفظي فضلا عن عجزهم عن قراءة تعبيرات الوجه أو اللغة الجسدية (الجهني ،2013،ص19).ويتأثر مفهوم الذات بالتفاعل الاجتماعي الذي يتم في داخل الصف وخارجه، كما أن مراعاة المعلمين للقدرات وتشجيع المرشدين والمتخصصين يحسن من التفاعل الاجتماعي مع التلاميذ وتنمية لتحسين مفهوم الذات لديهم مما يؤدي أيضا إلى الأخذ بالاعتبار بالتباين بينهم في سلوكياتهم ونموهم الاجتماعي ومن ثم يتأثر مفهوم الذات لديهم (الجهني، 2013،ص 16).

أحس الباحثان من خلال المناقشة مع المعلمين بأن الطلبة من ذوي اضطرابات النطق يعانون من مشكلات نفسية وأن هذه المشكلات تعرقل عملية التواصل في مرحلة الطفولة مما ينعكس ذلك على تحصيلهم الأكاديمي وسلوكهم الاجتماعي والنفسي من خلال ضعف تكوين مفهوم الذات لديهم وممكن أن يستمر ذلك تأثيره على مستقبلهم وطموحاتهم المهنية فيما بعد، لأن غالباً مايعاني تلاميذ هذه الفئة من فقدان الثقة بالنفس والانسحاب من المدرسة والشعور بالخجل مما قد يؤدي إلى ضعف تكوين مفاهيم صحيحة عن أنفسهم أسوة بأقرانهم ،لذا ومن خلال اطلاع الباحثان على الأدبيات والعديد من الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات ومن خلال المقابلات وكل ماسبق جاءت فكرة الخوض في البحث الحالي كمحاولة لتقديم برنامج تدريبي لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي

اضطرابات النطق في المرحلة الأساس. وبذلك تتجلى مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي: تُرى هل هناك فاعلية لبرنامج تدريبي لتحسين مفهوم الذات لتلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس؟ وهذا ما سيتم الإجابة عليه من خلال إجراءات البحث.

ثانياً: أهمية البحثImportance of the Research

تنبع أهمية البحث الحالي في أنه يتناول مشكلة مهمة لعدد كبير من الأطفال في المرحلة الأساس من ذوي اضطرابات النطق. وتظهر مبررات وأهمية إجراء البحث بما يأتي:

1. قد يفيد هذا البحث طلبة الدراسات العليا في وضع برامج تدريبية للخوض في هذا المجال.

2. قلة الدراسات في هذا المجال وقد يعتبر رائداً على المستوى المحلي والاقليمي بتناول برنامج لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساسية.

3. قد يستفيد منه ذلك طلبة الدراسات العليا ببناء برامجهم لتدريب تلاميذ ذوي اضطرابات النطق لتحسين مفهوم الذات لديهم.

4. توجيه نظر القائمين نحو رعاية التلاميذ من المعلمين والاسر والمرشدين والمدربين إلى برنامج تدريبي والذي من شأنه تحسين مفهوم الذات ل ذوي اضطرابات النطق.

5. حاجة التلاميذ إلى برنامج رعاية يوفر لهم الإعداد للحياة في قضاء حاجاتهم واندماجهم في المجتمع من خلال تنمية قدراتهم على التواصل وتحسين مفهومهم لذواتهم.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياتهObjective of the Research& Hypothesis

1. التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ذوي اضطرابات النطق.

الفرضيات:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاختبارين(القبلي، البعدي) لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس ولصالح الاختبار البعدي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاختبارين(البعدي، التتبعي) لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس.

رابعاً: حدود البحثLimitations of the Research

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي: -

1. الحدود البشرية: تلاميذ وتلميذات المرحلة الأساس في الصف الثالث والرابع والخامس اللذين يعانون من اضطرابات النطق في مدرسة دار العطاء التابعة للمديرية العامة لتربية اربيل للأعمار ما بين (9 .12) سنة وتمثلت بمرحلة الطفولة المتاخرة.

2. الحدود المكانية: مدرسة دار العطاء التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة أربيل.

3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021 .2022)م.

4. الحدود الموضوعي: وهي تحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ذوي اضطرابات النطق.

خامساً:تحديد المصطلحات Definition of the terms

1. البرنامج التدريبي (Training Program) :

عرفه كل من :

أحمد(2016)بأنه: عملية منظمة تهدف إلى تدريب التلاميذ الذين يعانون إضطرابات النطق من خلال العديد من الأنشاطة المختلفة والتي تساعد في خفض خلل أو عيوب النطق لديهم، وبالتالي زيادة من الناحية العلاقات الاجتماعية، وخفض السلوك الانسحابي لديهم. (أحمد،2016،ص9).

حسن(2017)بأنه: عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تدريب التلاميذ الذي يعانون من اضطرابات النطق تحت إشراف خبراء من ذوي الخبرة للعمل على تحسين السلوك اللغوي لديهم مما يساعد في خفض اضطراب التلعثم لديهم، وبالتالي تحسين الثقة بالنفس وتحسين مفهوم الذات وزيادة تقوية الجانب النفسي وزيادة العلاقات الاجتماعية والنفسية لديهم(حسن،2017،ص9).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: مجموعة المراحل والخطوات التي يستخدمها الباحث بهدف التدريب على كل جوانب التلميذ من ذوي اضطراب النطق باستخدام وسائل وأساليب تدريب منوعة مثل(النفخ على بالمنفاخ بمساعداة قصب، والنفخ على الشمعة، ونقل الاوراق الصغيرة على القصب، والنفخ على كرة بلاستيكية خفيفة مناسبة، والنفخ على المناديل) وتقديم البرنامج التدريبي الذي تم تصميمه بـ (48)جلسه تم التخطيط الفعال له من قبل الباحثان بهدف تحسين مفهوم الذات لدي التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة المتأخرة أي بأعمار تتراوح بين(9-12) سنة.

2. مفهوم الذات (Self-concept):

وعرفه كل من:

الجهني(2013)بأنه: نظرة الإنسان العامة لنفسه فضلا عن إدراك الفرد لكفاءته في القيام بأدواره المختلفة وأدائه في الموافق المختلفة.(الجهني ،2013،ص11).

حجازي(2018)بأنه: مفهوم الشخص عن نفسه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والتصورات الخاصة بالذات والتي يكونها الشخص من خلال التفاعل مع البيئة.(حجازى،2018،ص11).

ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه مفهوم التلميذ ذوي اضطرابات النطق عن نفسه وما يكونه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر عن ذاته وتتمثل بالأبعاد (البعد الأكاديمي، البعد اللغوي، بعد القلق والخوف، البعد الاجتماعي، البعد النفسي) وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال استجابته على المقياس المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

3. اضطرابات النطق (Articulation disorders) :

وعرفهما كل من:

فكري(2015) بأنها: خلل أو اضطراب في إخراج الصوت اللازم للنطق والكلام بطريقة مناسبة، واضطراب من ناحية النطق تحدث في الأصوات الساكنة والأصوات المتحركة وكما أنه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو كل الأصوات في أي مكان وموقع من الكلمات.

ايهاب(2010)بأنه: صعوبات ناتجة عن خلل في أحد أعضاء النطق لدى التلاميذ لبعض الاصوات اللغوية وتظهر في واحدة أو أكثر من الاضطرابات التالية: إضافة (وضع صوت زائد إلى الكلمة)،ابدال(نطق صوت بدلا من صوت آخر)،أو تحريف وتشوية(نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تماما)،حذف(نطق الكلمة ناقصة صوتا أو أكثر).

ويعرفه الباحثان إجرائياً الإجرائي لاضطرابات النطق:

اضطرابات النطق بأنها عيوب في إصدار الحروف أو الكلمات المنطوقة للأسباب البيئية والفسيولوجية والنفسية والاجتماعية مما يؤثر في الأطفال في علاقتهم مع الآخرين المرحلة العمرية ما بين (9 .12) سنة.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة:

المحور الاول : الإطار النظري:

النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

أولاً: نظرية روجرز: تمثل مفهوم الذات محور نظرية روجرز فهي الجزء المدرك من الجوانب الظاهرية، وتكون من الإدراكات والقيم المترابطة بالإنسان بوصفه مصدراً للمهارات من الجانب السلوكيات ،ونتيجة تفاعل الكائن الحي مع البيئة ومنخلال مهاراته مع الإنسان

وقيمهم التي يمكن تمثيلها في ذاته، وأن حيث يؤكد روجرز أن هؤلاء يمكن فهمهم على أساس الكيفية التي ينظرون بها إلى أنفسهم والعالم المحيط بهم، الذات هي جوهر أو الظاهرة الشخصية ومفهوم الذات حجر الزاوية فيها وهذا المفهوم الذات هو الذي منظمة السلوك وتنمية نظريته في الشخصية على ثلاثة مفاهيم(الكائن العضوي، المجال الظاهري، والذات). (البشير، 2017، ص46).

ثانياً: نظرية روزنبرخ لمفهوم الذات: إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساساً لشرح والتفسير لمفهوم الذات.وحيث ظهرت هذه النظريات من خلال الدراسات للشخص وارتقائه في جوانب السلوك وتقييمه لذاته، وفي ضوء الأسباب المختلفة التي تشمل جوانب وظروف الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتنشئة الأسرية والدينية. ويعتبر روزنبرخ مفهوم الذات لاتجاهات الإنسان نحو نفسه لأنها تمثل موضوعا يتعامل معها، ويكون نحو الاتجاهات، وهذه الاتجاهات نحو الذات مختلفة من جانب الكمية عن الاتجاهات وعن الموضوعات الأخرى..(عبدالقادر،2015،ص22).

وهذه التصنيفات نحو اتجاهات روزنبرخ لمفهوم الذات:

1. الذات المقدمة: وهي صورة الذات التي يحاول الإنسان أن يظهر بها ويعرف نفسه بها لدى المقابل كالأصدقاء والزملاء وأفراد المجتمع، ويسلط الضوء على السبب من الجوانب الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يوضح مفهوم الذات والمشاعر بمستوى قيمتها إلا من خلال الآخرين.

2. الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

3. الذات الموجودة: وهي كما يرى الشخص ذاته وينفعل بها.(عبدالقادر،2015،ص22).

ويرى الباحث النظريات السابقة على مفهوم الذات، إذا ألقينا نظرة فاحصة على جميع النظريات السابقة. نجد أن معظمهم أهتم من ناحية بمفهوم الذات. ولم يتم ذكر بعض الجوانب الأخرى وتمثل الجوانب الجسدية والتعليمية والتدريسية والمهنية والتعليمية، والشخصية،والأهم من ذلك أنه سيكون لها تأثير كبير على الجوانب اللغوية.

.خصائص مفهوم الذات:

1. مفهوم الذات منظم وتركيب: إذ تشكل مهارات الإنسان بكل تنوعها مجموعة المعلومات التي يؤسس عليها مفهومه عن ذاته ومن أجل تسهيل استيعاب هذه المهارات يضعها في زمر ذات صيغ أبسط، إنه ينظم الفئات التي يتبناها بحيث تكون إلى حد ما انعكاساً لثقافته الخاصة. وعلى سبيل المثال: قد تدور مهارات التلاميذ في محور الوالدين وأصدقائه ومدرسيه، وهذا ما يبرر وجود الفئات في أحاديث التلاميذ عن أنفسهم لأن هذه الفئات تمثل طريقة لتنظيم المهارات وجعلها ذات معنى. (زيد ،2008، ص36).

2. مفهوم الذات متعدد الجوانب: حيث أن هذه الجوانب الخاصة تنعكس نظام التصنيف الذي يتبناه الشخص، والذي قد يشمل مجال المدرسة أو التقبل الاجتماعي، والجاذبية والقدرة البدنية. (دغريري،2008،ص40).

3. مفهوم الذات النمائي: حيث أن مفاهيم الذات لدى صغار التلاميذ كلية أو شاملة وغير متمايزة ومع بداية بنائهم للمفاهيم وحصولهم عليها ومع عمليات النضج والتعلم يحدث تزايد للمهارات المختزنة وتبدأ عمليات تصنيف المواقف ومع تزايد العمر الزمني والمهارات يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزا ومع إحداث قدر من التكامل بين مكونات مفهوم الذات يمكن أن تنضج اعراض مفهوم الذات كالبنية، والترتيب، والتعدد (زيد، 2008، ص37).

4. مفهوم الذات التقييمي: أن الإنسان لا يطور ذاته في موقف محيطة من جملة ما يتعرض له من مواقف، وانما يعمل على تقييم ذاته في تلك المواقف بحسب طبيعة المرحلة العمرية مختلفة، ويمكن أن تكون تلك التقييمات لذاته وفق معايير مطلقة كالمقارنة المثالية، أو حسب معايير نسبية مع الأصدقاء، أو الإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الوالدان وأفراد المجتمع، وتختلف أهمية ودرجة الأبعاد باختلاف الأشخاص والمواقف، وهذا كله يجعل مفهوم الذات يتسم بطبيعة تقييمية. (القطناني،2011،ص37).

5. مفهوم الذات هرمي (المعرفي): إذا يمكن أن تخطط أو تشكل من ناحية مفهوم الذات هرمياً وقاعدته مهارات الشخص في حالات خاصة أو مناسبة، وقمة مفهوم الذات بشكل كلي، وتقسيم مفهوم الذات إلى قسمين كما يأتي:

. مفهوم الذات الأكاديمي: حيث ينقسم إلى الجوانب وفق من أليات والمواد التعليمية مختلفة ومتنوعة.

. مفهوم الذات غير الأكاديمي: الذي ينقسم إلى مفاهيم جماعية وبدنية للذات، والتي بدورها لها اقسام متعددة. (دغريري،2008،ص41).

6. مفهوم الذات فارقي: حيث أن مفهوم الذات للقدرات متميز من جانب العقلية ويفترض أن يكون أكثر تعلقا بالتحصيل الدراسي، أكثر من ترابطه بالمواقف المادية والاجتماعية، وهذا ما يجعله متمايزاً عن المفاهيم الأخرى التي ارتبط بها كعلاقات نظرية، حيث يمكن أن يتميز بصفاته لمفهوم الذات عن البناءات الأخرى، التحصيل الأكاديمي. (القطناني،2011،ص37).

ويرى الباحث بشكل عام تأثر مفهوم الذات لدى أي شخص وأي جنس بالنواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية واللغوية. وذلك لأن وجود أي تشويش أو صعوبات ومشاكل تجعله يفكر بشكل سلبي، وأنه ليس مثل الشخص العادي. ويبدأ شعور التلاميذ بذاته عندما يدرك أنه منفصل عن الأمهات، ولكن لا يكون تنظيما كلياً وإنما يحدث مع فترة الزمن، كما يتميز ذاته عن المجتمع والآخرين.

سمات وصفات وخصائص المحققين لذواتهم :

1. لدى الشخص إحساس قوي بالعواطف مع الوالدين والزملاء والأصدقاء لأنه قادر على الانطلاق من ذاته بحيث يمتد من جانب مفهوم الذات ليشمل العائلة والزملاء والآخرين.

2. يتصف الشخص بعوامل الانفتاح على المهارات بمستوى عال من التكافل الشخصي ويخضع تجاربه العناصر للتقويم الموضوعي

3. لدى الشخص اتجاهات الجوانب الإيجابية نحو نفسه وثقة أكثر بقدراته وله طموحات واقعية.

4.لدى الشخص الميول في أن يكون جزءاً من عملية التغيير وأنه غير مهتم في عملية الدفاع عن الأمر الراهن.

5. له القدرة على الكشف عن ذاته بعملية إدراك طبيعية للذات ويتعامل مع الحقيقة بسهولة ويتقبلها(زيد ،2008، ص45).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

1.دراسة امباني عبدالنبى (2007) :

عنوان الدراسة	برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتلعثمين
هدف الدراسة	إعداد برنامج ارشادي يعمل على تنمية مفهوم الذات ايجابي لدى الأطفال المتلعثمين المضطربين سلوكيا.
عينة الدراسة	وتكونت عينة الدراسة من (10) التلاميذ والتلميذات المتلعثمين إلى (8) تلاميذ و(2)تلميذتان. وتراوحت من حوالي (5.5 .5.5) سنة. كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة (مصر).
أدوات الدراسة	الاول/ اعتمدت الادوات السيكومترية : اختبار لوحة جودارد للذكاء، اختبار مفهوم الذات المصور، مقياس السلوك التوافقي، مقياس شدة التلعثم، استمارة تحديد نوع وشدة التلعثم، البرنامج الارشادي. الثاني / الادوات الاكلينكية : تاريخ دراسة حالة، دراسة حالة التلاميذ المتلعثم.
نتائج الدراسة	وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب المتلعثمين في القياس البعدي

2- دراسة بكري (2013) :

عنوان الدراسة	اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بمفهوم الذات.
هدف الدراسة	الى الكشف على اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بمفهوم الذات.
مجتمع والعينة الدراسة	الطلاب الصف الخامس والسادس الابتدائية. من(65)الطلاب وتقسيم إلى القسمين(36)الطلاب و(24) الطالبة ،بالمدارس الحكومية التابعة إلى محلية كرري، جامعة السودان.
أدوات الدراسة	.مقياس اضطرابات النطق والكلام، ومقياس الذات، واستبيان المعلومات الأولية.
نتائج الدراسة	.توجد العلاقة ارتباطية في البيئة فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأم قلت اضطرابات النطق والكلام وكلما زادت اضطرابات النطق والكلام انخفض المستوى التعليمي للأم.

3.دراسة البشير(2017):

عنوان الدراسة	مفهوم الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام.
هدف الدراسة	الكشف عن مفهوم الذات لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية الذين يعانون من اضطرابات النطق والتخاطب.

مجتمع الدراسة	أطفال الصف الخامس والسادس الابتدائي، ولاية الجزيرة.
عينة الدراسة	وتكونت عينة الدراسة من(150) تلميذا وتلميذة. وأعمارهم العمرية تتراوح بين (10 -14) سنة.
أدوات الدراسة	واستبيان المعلومات الأولية، مقياس مفهوم الذات.
نتائج الدراسة	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمصابين باضطرابات النطق.

إجراءات البحث: procedures of the Research

اولاً: منهجية البحث: **Methodology :** اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق الأهداف المطلوبة في البحث الحالي. إذ يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور مميز حيث لايقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معنية ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها، ولكون المنهج التجريبي يقوم على الملاحظة الدقيقة والمضبوطة وفق خطة واضحة تحدد فيها المتغيرات المستقلة والتابعة.(عليان وأخرون، 2008،ص 53). ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على فاعلية برنامج لتحسين مفهوم الذات لذا فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي في تنفيذ التجربة وقد كان الأكثر ملاءمة لموضوع البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي: قام الباحثان باختيار التصميم التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار(القبلي. البعدي)، ويتطلب هذا التصميم وجود مجموعة تجريبية واحدة يجرى لها اختبار قبلي ثم يتم تدريبها وفق البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه ليتم معرفة تأثيره في المتغير التابع (تحسين مفهوم الذات) في الاختبار البعدي والتتبعي.

وتم تحديد متغيرات البحث بما يأتي:

1. المتغير المستقل Independent Variable : البرنامج التدريبي :

2. المتغير التابع Dependent Variable: يتمثل بتحسين مفهوم الذات. وكما يتضح في التصميم التجريبي في مخطط (1).

مخطط(1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع	الاختبار التتبعي
	.مقياس مفهوم الذات.	البرنامج التدريبي	.مقياس مفهوم الذات.	.تحسين مفهوم الذات.	.تحسين مفهوم الذات

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه Population & Sample of the Research

1. مجتمع البحث Research Population:

بعد قيام الباحثان بزيارة ميدانية لمراكز التربية الخاصة كدراسة استطلاعية للبحث عن الأطفال والتلاميذ من ذوي اضطرابات النطق وتمثلت بعدة مراكز ومعاهد ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة واستغرقت الزيارات الميدانية مدة (6) أسابيع وكانت المدارس على النحو الآتي:(مركز دار العطاء الإماراتي، مركز باهوز غير الحكومي، مركز ئاوات الحكومي، ومعهد هيوا للإعاقة السمعية الحكومي، ومعهد رووناكي للإعاقة البصرية الحكومي، مركز هانا غير الحكومي)، وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية بأن الطلبة ذوي اضطرابات النطق يتواجدون ويتمركزون بشكل أساسي في ثلاثة مؤسسات تتوزع بإعداد مختلفة في مراكز ومراحل متفاوتة حيث بلغ عددهم الكلي(27)طالبا وطالبة كما يتضح في جدول (1).

جدول (1) يوضح مؤسسات وإعداد تواجد ذوي اضطرابات النطق.

ت	المكان / المنطقة	اسم مؤسسة	المرحلة (الصف)	عدد الطلبة
1	شارع مرتضى60م	مدرسة دار العطاء الإماراتي	الرابع والخامس	15
2	رووناكي	معهد رووناكي للإعاقة البصرية	الخامس	2
3	هفالان	معهد هيوا للإعاقة السمعية	السادس	10
المجموع		27		

1.تحديد مجتمع البحث:

وقع اختيار الباحثان على(مدرسة دار العطاء الإماراتي) وتم استبعاد الاختيار من معهد رووناكي للإعاقة البصرية لكونهم لديهم إعاقة أخرى وهم مكفوفين وضعاف بصر، وكذلك تم استبعاد اختيار معهد هيوا للإعاقة السمعية لكونهم لديهم اعاقات سمعية بجميع مستوياتها. وتم اختيار تلك المدرسة واختيار تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس بأعمار تتراوح بين (9-12)سنة.

2.عينة البحث Research Sample:

أ.كيفية اختيار العينة:

بعد تحديد المجتمع قام الباحثان بأخذ الاستشارات من المتخصصين والاطلاع على الدراسات والأدبيات حول كيفية اختيار العينة لخصوصيتها حيث تم تطبيق عدة اختبارات على مجموعة من الطلبة المشخصين من مدرسة دار العطاء الإماراتي من قبل طبيب مختص، وذلك لكون المدرسة غير حكومية تطلب من الباحثين أن يقوما بهذه الاختبارات للتأكد من التشخيص.

ب.شروط اختيار العينة:

- أن لا يعاني التلميذ من ضعف في(التركيز، الانتباه) وتم التحقق والتأكد من هذا الشرط من خلال التقارير الطبية الخاصة لكل تلميذ موجود في المدرسة.
- أن يكون التلاميذ متقاربين من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي بناءً على مستوى الدخل الشهري أو السنوي الذي تم الحصول عليه من بياناتهم والاستمارات التي تم إعدادها.
- يجب أن تكون نسبة الذكاء لدى التلاميذ جيدة إلى حد ما، أي يتمتعون بقدرات عقلية طبيعية، حيث تراوحت الدرجة الخام بين (30 - 32) درجة أي أن حاصل الذكاء تراوح بين (100 .110) درجة.
- يتراوح عمر التلاميذ بين (9-12) سنة، (الطفولة المتأخرة).
- أن يكونوا جميعًا في مستوى ومرحلة عمرية واحدة، (المرحلة الابتدائية).

وبذلك تم اختيار عينة قصدية مؤلفة من (5) تلاميذ من الصف الرابع الأساس بعد أن توفرت فيهم جميع الشروط والمواصفات التي ذكرت سابقاً بواقع (4) ذكور وأنثى واحدة، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول رقم (2) يوضح حجم العينة

اسم المدرسة	العينة		المجموع
	الصف الرابع		
	ذكور	اناث	
مدرسة دار العطاء الإماراتي	4	1	5
المجموع			5

أدوات البحث:

مقياس مفهوم الذات:

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة(عبدالله،2000)ودراسة (القطناني،2011)ودراسة (الجهني، 2013) ودراسة(عبدالقادر،2015)ودراسة(شوفة،2016)ودراسة(الفضيل،2019)ودراسة(محمد،2021).حيث تألف المقياس من خمسة مجالات (أبعاد) تمثلت بالبعد الأكاديمي والبعد اللغوي وبعد القلق والخوف والبعد الاجتماعي والعاطفي وبعد المظهر الجسمي. وبلغت عدد فقراته بالصيغة الأولية(35)فقرة.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مفهوم الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق بأعمار ما بين (9 - 12) سنة.

وصف المقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس حيث تألف من (35) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وبالبدائل (نعم)، (إلى حد ما)، (لا).

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات :

.صدق المقياس: Scale Validity :

أ.الصدق الظاهري لمقياس مفهوم الذات : Face Validity : للتأكد من الصدق الظاهري لمقياس مفهوم الذات تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من الخبراء ومجموعة من المختصين بهدف التعرف على آرائهم في المقياس وتم أخذ رأيهم من حيث:(مدى ملاءمة المقياس للمرحلة العمرية المستهدفة. ومدى انتماء كل فقرة للبعد (المجال). ومدى ملائمة مجالات وأبعاد المقياس. ومدى ملاءمة صياغة الفقرات. وحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً). وعلى وفق آراء الخبراء والمختصين تم إجراء التعديلات اللازمة على الصيغة الأولية للمقياس بحذف بعض الكلمات وتعديل صياغة بعضها حيث تم الاعتماد على نسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وبقت عدد الفقرات كما هي.

ب.تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعيةScale Application: بعد إعداد مقياس مفهوم الذات تم تطبيق المقياس على تلاميذ العينة الاستطلاعية المماثلة لعينة البحث من غير عينه البحث الأساسية حيث اختيرت من مجتمع البحث وبالمواصفات نفسها، وتم اختيار العينة الاستطلاعية المتكونة من(18) تلميذا وتلميذة من ذوي اضطرابات النطق للصفوف الابتدائية بين (الثالث والرابع والخامس والسادس)في (مدرسة دار العطاء، معهد رووناكي للإعاقة البصرية، معهد هيوا للإعاقة السمعية). وذلك لـإجراء :

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:Statistical Analysis

صدق الاتساق الداخليInternal Validity :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس مفهوم الذات بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية وبعدها تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي بحساب (معامل ارتباط بيرسون) بين كل فقرة من فقرات البعد ولكل بعد من (أبعاد) المقياس ومع الدرجة الكلية للمقياس، وكما هو موضح في جدول رقم (3)، (4).

جدول (3) معامل ارتباط كل فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0.550*	13	0.615**	25	0.744**
2	0.722**	14	0.658**	26	0.571*

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
3	0.575*	15	0.484*	27	0.587*
4	0.506*	16	0.497*	28	0.617**
5	0.483*	17	0.738**	29	0.860**
6	0.483*	18	0.622**	30	0.596**
7	0.483*	19	0.623**	32	0.809**
8	0.699**	20	0.570*	33	0.625**
9	0.699**	21	0.570*	34	0.731**
10	0.699**	22	0.607**	35	0.596**
11	0.699**	23	0.607**		
12	0.658**	24	0.509*		

* دال عند مستوى دلالة ((0.05).** دال عند مستوى دلالة (0.01).

و أظهرت نتائج معامل الارتباط بانها جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05).

جدول (4) معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات.

ت	الأبعاد	المجموع الكلي	معنوية الدلالة عند مستوى دلالة (0.01)
1	البعد الأكاديمي	0.561*	دالة
2	البعد اللغوي	0.561*	دالة
3	بعد القلق والخوف	0.630**	دالة
4	البعد الاجتماعي والعاطفي	0.600**	دالة
5	بعد المظهر الجسمي	0.698**	دالة

* دال عند مستوى دلالة ((0.05).** دال عند مستوى دلالة (0.01).

.القوة التمييزية : Item Discriminating Power

إن الفقرة المميزة هي الفقرة التي تستطيع أن تميز بين الدرجة الدنيا والعليا من التلاميذ على نتائج الاختبار، وأيضا القدرة لكل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات العليا، والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار(عبدالله،2021، ص135). قام الباحثان بتطبق معادلة القوة التمييزية وحساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات مقياس مفهوم الذات وظهر بأن قيم قوة تميز للفقرات كلها مميزة ماعدا الفقرة رقم(31) التي تم حذفها من مقياس مفهوم الذات لأن قوتها التميزية أقل من المسموح به.

ثبات مقياس مفهوم الذات:Scale Reliability: وهناك طريقتان تم استخدامها للتحقق من ثبات القياس هما :

1.معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

تم تطبيق المقياس على عينة من التلاميذ في(معهد روناكي للإعاقة البصرية، ومعهد هيوا للإعاقة السمعية) على المرحلة الابتدائية للصفوف(الرابع والخامس والسادس) إذ تكونت عينة الثبات من (10) تلميذ وتلميذة، وهم من غير عينة البحث الأساسية، حيث قام الباحثان بعد تطبيق المقياس بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وبعد استخدام معامل ارتباط(بيرسون) بين فقرات المقياس حيث وجد أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.85).وهو معامل ثبات جيد يطمئن لتطبيق المقياس على العينة الأساسية.

2.التجزئه النصفية (Split-half):

تم تطبيق المقياس على عينة من التلاميذ في(معهد روناكي للإعاقة البصرية، ومعهد هيوا للإعاقة السمعية) على المرحلة الابتدائية للصفوف(الرابع والخامس والسادس)أذ تكونت عينة الثبات من(10)تلاميذ وتلميذة، وهو من غير عينة البحث الأساسية، حيث قام الباحثان بعد تطبيق المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية(Split-half) وذلك بتقسيم الفقرات إلى جزأين (الزوجي والفردي) وتم إيجاد معامل الارتباط بين جزئي المقياس حيث وجد أن معامل ثبات بلغ(0.82)، أي أن الثبات عالي وهذا يطمئن على تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

تصحيح وتحديد درجات المقياس Scale Marks Determination:

تم تصحيح فقرات المقياس بتحديد درجات المقياس، حيث تألف المقياس بصورته النهائية من(34)فقرة وتم احتساب(3) درجات للبديل نعم و(2) للبديل(الى حد ما) و(1) للبديل(لا). أي انه تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (34 ـ102) درجة.

.بناء البرنامج التدريبي:

تم بناء البرنامج التدريبي بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والنظريات الخاصة بالبرامج الخاصة التدريبية لتحسين مفهوم الذات لذوي اضطرابات النطق وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الجانب : لذا تم بناء وتصميم برنامج تدريبي لتحسين مفهوم الذات، وتم اتباع الخطوات التالية في بناء البرنامج التدريبي :

خصائص البرنامج التدريبي:

أ. البرنامج مخصص لتلاميذ المرحلة الأساس.(مرحلة الطفولة المتأخرة).

ب. يؤخذ في الاعتبار حالة التلاميذ من ذوي اضطرابات النطق.

أسس البرنامج التدريبي:

.الأساس النفسي: البرنامج التدريبي يعتمد على الجوانب النفسية الآتية:

1. يركز على الفروق الفردية بين تلاميذ عينة البحث.
2. يركز على صفات وخصائص التلاميذ بشكل عام.
3. ملاحظة النواحي النفسية للتلاميذ: جوانب مفهوم الذات لديهم.

.الأسس التربوية :

يركز البرنامج التدريبي على الجوانب التربوية الاتية :

1. التأكد من جوانب القدرات العقلية، وتم التحقق من ذلك بإجراء اختبار الذكاء.

2. استخدام أغلب الوسائل التعليمية اثناء التعليم.

3. استخدام الأشكال الملونة التي يحبها الطلبة ومن أجل جعلها أكثر جاذبية، بحيث يكون للألوان تأثير على الجوانب التعليمية.

4. تم أخذ آراء المعلمات في تطبيق البرامج للحصول على نتائج دقيقة بالنسبة لعدد الجلسات وعدد الساعات وكيفية تطبيق البرامج على العينة الأساس.

5. بناء العلاقات بين المدرب والتلاميذ.

6. خلق بيئة مناسبة لجلوس التلاميذ حسب الجنس والعمر، ويجب أن يكون المكان المخصص للجلوس هادئة ليشعرهم بالراحة.

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى عدد من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها:

.تنمية المهارات من الناحية النفسية لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ لعينة البحث بأعمار ما بين (9 - 12) سنة.

الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي: تطوير أو تنمية الناحية النفسية لتحسين مفهوم الذات وذلك من خلال:

1.زيادة الثقة بالنفس.

2.مساعدة التلاميذ على تكوين الثقة بقدراتهم.

3.الشعور بالسعادة والراحة بالتعبير اللغوي وذلك من خلال التدريب على التلفظ والتحدث والتعبير عن أنفسهم.

4إجراء المناقشات بين التلاميذ لتعزيز التعبير عن الذات.

التدريب على مهارات مفهوم الذات كما يأتي :

.تعريف التلاميذ ذوي اضطرابات النطق على طبيعة مهارات مفهوم الذات والتي تعنى قدرة التلاميذ على تكوين مجموعة من الاتجاهات والأفكار تجاه ذاته ونفسه وتكون هذ الأفكار والاتجاهات مختلفة عن فكرة الآخرين عنه.

.تعريف تلاميذ ذوي اضطرابات النطق على أهمية هذه المهارات ودورها في مساعدتهم على فهم ذاتهم ومعرفة امكاناتهم وقدراتهم بشكل أفضل

أن يتعلم التلامذة ذوي اضطرابات النطق هذه المهارات من خلال الأنشطة الأتية :

النشاط الأول: وفيه يتم وصف الصفات الشخصية التي يتمتع بها كل الإنسان بها والتي تميزه عن غيره من خلال بصمة الإبهام.

النشاط الثاني: إعداد موقف تدريبي يذكر فيه التلميذ اسم زميله الذي بجانبه والأشياء التي يتشابهان فيها والأشياء التي يختلفون عن بعضهم فيها.

النشاط الثالث: إعداد موقف تدريبي يذكر فيه التلميذ اسمه ويتحدث عن أفراد العائلة وترتيبه ومكانه فيها واحساسه اتجاهها.

النشاط الرابع: إعداد موقف تدريبي يتضمن الاجابة عن الأسئلة المطروحة عن الأشياء التي يحتاج فيها للآخرين والأشياء التي يستطيع تقديمها لهم.

التدريب على مهارات تكوين مفهوم الذات الإيجابي وذلك من خلال:

.تعريف التلاميذ ذوي اضطرابات النطق على أهمية هذه المهارات ودورها في تعزيز مفهوم الذات الإيجابي لديهم من خلال إبراز النقاط الإيجابية ونواحي القوة التي يملكها كل منهم.

.أن يتعلم التلاميذ ذوي اضطرابات النطق هذه المهارات من خلال الأنشطة كما مما يأتي:

النشاط الأول: إعداد موقف تدريبي التلاميذ ذوي اضطرابات النطق الذي يدار بينه وبين ذاته والعبارات الإيجابية التي يستخدمها.

النشاط الثاني : وفيه يتم مناقشة التلاميذ الفكرة الأتية(لا يوجد شخص كله جيد، ولا شخص كله سيء وليس هناك شخص كامل، ونحن لا نستطيع أن نؤدي جميع المهمات، فكل شخص يبرع في مجال ما ويفشل في أخر، وهذا لا يغير من صفات وخصائص وقيمة الفرد).

النشاط الثالث: وفيه موقف تدريبي يتضمن إعداد قائمة للأشياء التي لا يحبها الأطفال في نفسه ويرغب في تغييرها.

النشاط الرابع: إعداد موقف للتدريب على إجراء حديث داخلي مع الذات وعرض الحديث الذي أجراه مع ذاته عندما فشل في امتحان الحساب، والعبارات التي استخدمها أثناء حديثه مع نفسه.

النشاط الخامس: إعداد موقف تدريبي لتلاميذ ذوي اضطرابات النطق حدوث إشكال في أحد المواد وكيف تغلب على الصعوبة من خلال العبارات الإيجابية التي كان يرددها في داخله.

النشاط السادس: إعداد مواقف للتدريب على تبديل الأفكار السلبية بأفكار الايجابية من خلال كرسي الاعتراف.

النشاط السابع: إعداد مواقف للتدريب على تقبل الذات وتقديرها من خلال لعبة ماذا يوجد داخل الصندوق.

تحديد محتوى البرنامج التدريبي:

بعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة والبرامج الخاصة. وتم استخدام طرائق ووسائل وأشكال وصور وقصص وأحداث متنوعة لتدريب التلاميذ بهدف تحسين مفهوم الذات لديهم. وتكون البرنامج من(48)جلسة بواقع جلستين مزدوجة يوميا لثلاث مرات أسبوعيا لمدة (40) دقيقة لكل جلسة. حيث تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي وفقا لخصائص عينة البحث التي يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليها ومراعاة خصائص التلاميذ في الذين تراوحت أعمارهم ما بين(9 _ 12) سنة، وهدف بناء البرنامج التدريبي تقوية وتنمية مفهوم الذات لدى العينة والتعرف على أثر البرنامج التدريبي للعينة الأساسية.

نتائج البحث وتفسيرها :

الفرضية الاولى (بديلة): يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاختبارين(قبلي، بعدي) لتحسين مفهوم الذات ككل لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس. وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة للاختبارين(القبلي ـ البعدي)، تم استخدام اختبار ويلكوكسن (wilcoxon) وقيمته الاحتمالية (P-Value) كأحد الاساليب اللابارامترية، وكانت النتائج كما في جدول(5).

جدول (5) يوضح نتائج درجات الاختبار (القبلي، البعدي) لتحسين مفهوم الذات ككل

الاختبار	نوع الاختبار	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ولكوكسن	P-Value	الدلالة
اختبار (قبلي، بعدي) لمقياس مفهوم الذات	قبلي	5	62.20	4.494	-2.032	0.042	S
	بعدي	5	80.40	4.980			

يتضح من الجدول السابق بأن قيمة ولكوكسن تساوي (-2.032) وأن قيمتها الاحتمالية (P-Value) يساوي (0.042) وهي أقل من مستوى المعنوية(0.05)، أي أنه دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)، بمعنى يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبار (القبلي، البعدي) ولصالح الاختبار البعدي وبذلك تقبل الفرضية البديلة، كما في الشكل (1).

شكل (1) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي بين الاختبار (القبلي، البعدي) لتحسين مفهوم الذات ككل

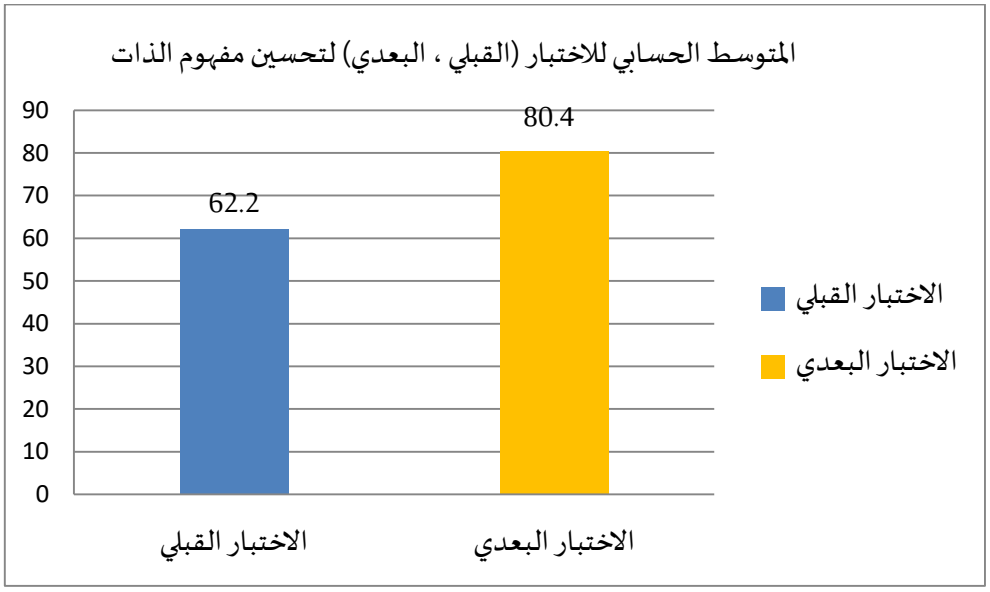

ولتحديد الفرق بشكل واضح في مجالاتها، فقد تم حساب درجات الاختبار القبلي والبعدي للأبعاد الخمسة لمقياس مفهوم الذات، وكما بين في الجدول (6).

جدول (6) يوضح الفرق بين درجات الاختبار (القبلي، البعدي) لتحسين مفهوم الذات حسب الأبعاد والمجالات.

الأبعاد (المجالات)	نوع الاختبار	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ولكوكسن	P-Value	الدلالة
اختبار(قبلي، بعدي) للبعد الأكاديمي	قبلي	5	13.20	1.789	-2.06	0.039	S
	بعدي	5	16.40	1.673			
اختبار (قبلي، بعدي) للبعد اللغوي	قبلي	5	15.00	1.225	-2.06	0.039	S
	بعدي	5	17.60	0.548			
اختبار (قبلي، بعدي) للبعد القلق والخوف	قبلي	5	12.00	2.449	-2.032	0.042	S
	بعدي	5	15.40	1.140			
اختبار (قبلي، بعدي) للبعد الاجتماعي	قبلي	5	14.40	2.302	-2.06	0.039	S
	بعدي	5	16.80	2.168			
اختبار (قبلي، بعدي) للبعد الجسمي	قبلي	5	7.60	1.140	-2.032	0.042	S
	بعدي	5	14.20	1.789			

يتضح من الجدول السابق حسب الأبعاد والمجالات (البعد) (الأكاديمي ،اللغوي، الاجتماعي) بأن قيمته ولكوكسن لها تساوي (-2.06) وأن قيمتها الاحتمالية (P-Value) لها يساوي(0.039)و هي أقل من قيمتها عند مستوى المعنوية(0.05)، أي انها دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)، بمعنى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبار(القبلي، البعدي) لجميع الأبعاد ولصالح الاختبار البعدي وبذلك تقبل الفرضية البديلة. كذلك أبعاد (القلق والخوف، الجسمي) بلغت قيمته ولكوكسن لها (2.032-)وأن قيمتها الاحتمالية (P-Value) لها يساوي(0.042) وهي أقل من قيمتها عند مستوى المعنوية (0.05) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)مما يشير ايضاً إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين (القبلي، البعدي) لجميع الأبعاد ولصالح الاختبار البعدي وبذلك تتقبل الفرضية البديلة. كما في شكل (2).

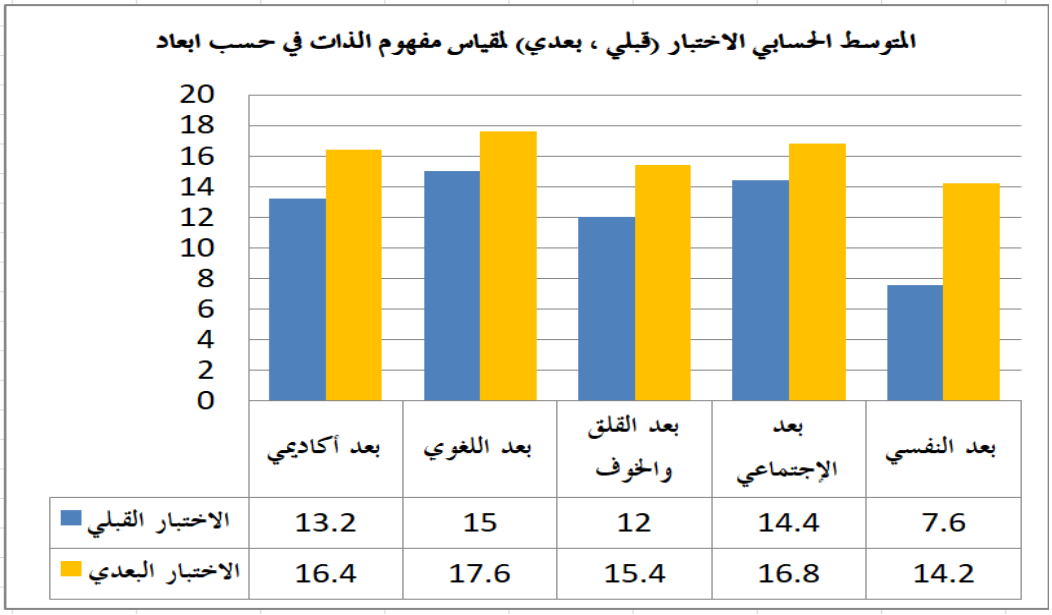

شكل (2) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي بين الاختبار(القبلي، البعدي) لتحسين مفهوم الذات للأبعاد الخمسة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من(الجهني،2013)، ودراسة (اسماعيل،2018)، ودراسة (حجازي،2018)، ودراسة (عبدالفضيل،2019)، ودراسة (محمد،2021)، التي أظهرت جميعها فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مفهوم الذات.

تفسير الفرضية الاولى: جاءت نتائج الفرضية الاولى لتشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين(القبلي، والبعدي) لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس. وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مفهوم الذات لدى العينة وقد يعزي الباحثان النتيجة إلى ما يأتي:

1. أن تطبيق البرنامج بما يتضمنه من استراتيجيات وفنيات وانشطة تدريبية المحددة بالأهداف العامة والخاصة ضمن جلسات البرنامج ادى إلى هذا التحسن في مفهوم الذات لدى العينة.

2. أن البرنامج التدريبي قد كان له تاثير ايجابي في تحسين مفهوم الذات كونه أثر على العينة من الناحية النفسية والشخصية في تلك المرحلة العمرية.

3. وهذا يتناسب مع نتائج بعض الدراسات التي تؤكد أن البرنامج التدريبي لها تأثير كبير جدا في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ إذا كان لديه مفهوم الذات سلبي ،و ذلك من خلال إعطاء الطفل الاحساس بالتقدير لإمكاناته وقدراته الحقيقية مما ينعكس على الثقة بالنفس ومفهوم الذات.

4. من خلال البرنامج التدريبي والجلسات الجماعية بتطبيق النشاطات المتنوعة الاتية: اللعب الجماعي،و الإرشاداتالنفسيه بشكل فردي أو جماعي، والقصص وما لها من دور فعال في رفع مستوى مفهومهم لذواتهم قد أدى إلى ذلك التحسين.

5. من خلال الاهتمام وتشجيع التلاميذ على التدريبات، وإرشاد المدرسة وكيفية تعامل مع الأطفال في الصف. كل ذلك أدى إلى ذلك التحسين.

الفرضية الثانية (صفرية): لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاختبارين(البعدي، والتتبعي) لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس.

جدول (7) يوضح نتائج الاختبار (البعدي .التتبعي) لتحسين مفهوم الذات ككل

الاختبار	نوع اختبار	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ولكوكسن	P-Value	الدلالة
اختبار (بعدي، تتبعي) لتحسين مفهوم الذات	بعدي	5	80.40	4.980	-2.032	0.042	S
	تتبعي	5	72.20	3.899			

يتضح من الجدول السابق بأن قيمة ولكوكسن تساوي(2.032-)و أن قيمتها الاحتمالية (P-Value) تساوي (0.042) وهي أقل من مستوى قيمتها المعنوية والتي تساوي(0.05)، أي انها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بمعنى يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين (البعدي، والتتبعي) لتحسين مفهوم الذات ولصالح التطبيق البعدي، كما في الشكل (3). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

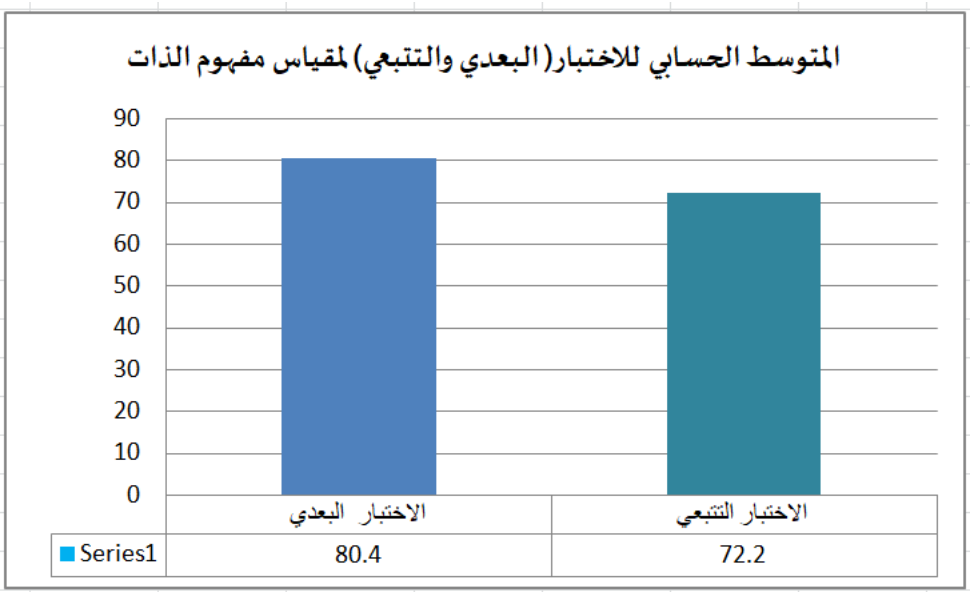

شكل (3) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي بين الاختبارين (البعدي والتتبعي) في تحسين مفهوم الذات ككل

ولتوضيح الفرق لمجالات وأبعاد المقياس، فقد تم حساب رتب درجات الاختبارين البعدي والتتبعي للأبعاد الخمسة لمفهوم الذات، وكما بين في الجدول (8).

جدول(8) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات الاختبار (البعدي والتتبعي) لتحسين مفهوم الذات للأبعاد الخمسة

الاختبار على الأبعاد	نوع الاختبار	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ولكوكسن	P-Value	الدلالة
اختبار (بعدي، تتبعي) بعد الأكاديمي	بعدي	5	16.40	1.673	-1.511	0.131	NS
	تتبعي	5	14.80	3.194			
اختبار (بعدي، تتبعي) بعد اللغوي	بعدي	5	17.60	0.548	-1.511	0.131	NS
	تتبعي	5	16.00	1.581			
اختبار (بعدي، تتبعي) بعد القلق والخوف	بعدي	5	15.40	1.140	-0.948	0.343	NS
	تتبعي	5	14.20	2.950			
اختبار(بعدي، تتبعي) بعد الاجتماعي	بعدي	5	16.80	2.168	-2.07	0.038	S
	تتبعي	5	15.40	2.302			
اختبار (بعدي، تتبعي) بعد الجسمي	بعدي	5	14.20	1.789	-1.511	0.131	NS
	تتبعي	5	11.80	2.280			

يتضح من الجدول السابق في البعد(الأكاديمي، اللغوي، الجسمي) وكذلك بعد (القلق والخوف)بأن قيمة ولكوكسن مقارنة بقيمتها الاحتمالية(P-Value)كان يساوي(0.343)، (و هي أكبر)من عند مستوى المعنوية دلالة(0.05)، فهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)، بمعنى أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الاختبار(البعدي، التتبعي)، في الأبعاد الآتية(الأكاديمي، اللغوي، الخوف والقلق، والجسمي) التي لم تظهر فرق (أما البعد الاجتماعي) فأظهرت قيمة ولكوكسن لها تساوي(2.07-)وأن قيمتها الاحتمالية(P-Value) تساوي(0.038)و هي أقل من قيمتها عند مستوى المعنوية (0.05)، أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لذلك البعد فقط.

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين (البعدي والتتبعي) لتحسين مفهوم الذات لجميع الأبعاد ما عدا البعد(الاجتماعي، كما في الشكل(4)

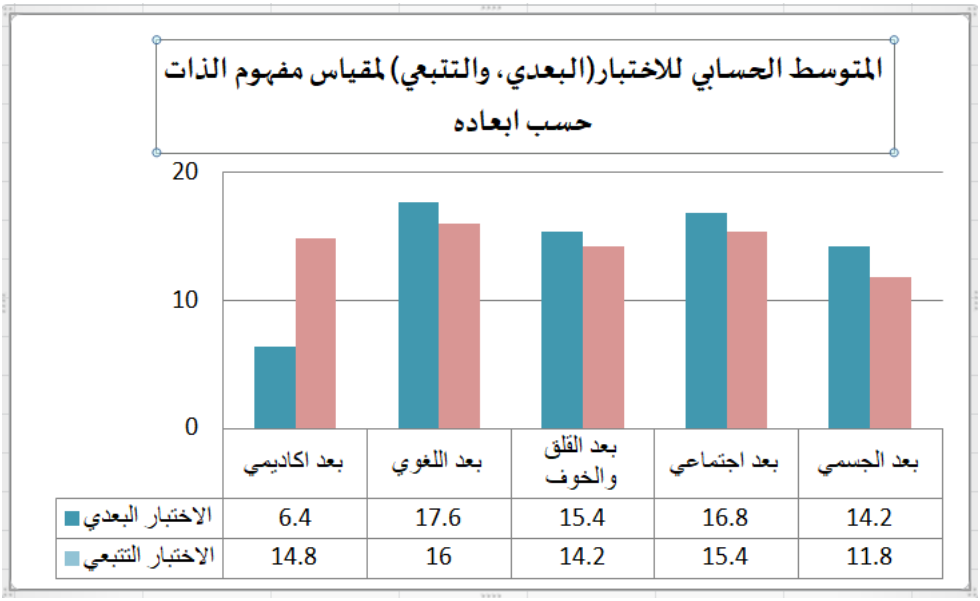

الشكل (4) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي بين الاختبارين (البعدي والتتبعي) في تحسين مفهوم الذات حسب أبعادها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة(الجهني،2013) ودراسة(اسماعيل،2018) ودراسة(حجازي،2018) ودراسة(الفضيل، 2019) ودراسة (محمد،2021)، التي اظهرت جميعها على فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مفهوم الذات. حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين(البعدي،التتبعي) للأطفال ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس بعد تطبيق البرنامج التدريبي لمدة شهر أو شهرين.

تفسير للفرضية الثاني: جاءت نتائج الفرضية الثانية لتشير إلى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين (البعدي ،والتتبعي) لتحسين مفهوم الذات ككل وحسب الأبعاد ماعد البعد الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس.

وقد يعزي الباحثان النتيجة إلى ما يأتي:

1.أن البرنامج كان يركز على الجانب (الأكاديمي، واللغوي، والقلق، والاجتماعي، والجسمي) من خلال الجلسات والارشادات حيث كانت تركز على تنمية التحكم الذاتي وضبط النفس وتكوين مفاهيم صحيحة حول مفهومهم لذواتهم لدى التلاميذ ذوي اضطرابات النطق وهذا ساعد على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي لتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ في الاختبار التتبعي.

2. وكذلك تأثير البرنامج على تنمية الإحساس والمشاعر والمهارات وتكوين الاتجاهات الايجابية التي تدعم الشعور بمعرفة واكتشاف وتقدير الذات للتلميذ في وقت تطبيق البرنامج التدريبي مما أدى إلى استمرار تكوين هذه المفاهيم لديه حتى بعد انتهاء التدريب على البرنامج.

3. عدم ظهور تأثير البرنامج لدى العينة في البعد الاجتماعي قد يعزى إلى انه انتهاء جلسات البرنامج ولم يستمر تدريب التلاميذ خلال هذه الفترة وانقطاعهم عن زملائهم وابتعادهم عنهم وهو أحد الأسباب المهمة لتنمية مفهوم الذات في البعد الاجتماعي، وهذا يعني أن فعالية البرنامج قد انخفضت بدرجة قليلة جداً ولكن لم يكون لها دلالة إحصائية أي انه تقريباً تمت المحافظة على فاعلية البرنامج في تلك الفترة.

التوصيات:

1. ضرورة إعداد المعلم أو المدرب الاخصائي في المجالات النفسية داخل المدارس أو المركز للتربية الخاصة من قبل المؤسسات التربوية للتعامل مع الأطفال الذين يعانون باضطرابات النطق، وتدريبهم على برامج تعرفهم بكيفية القيام بالتدريبات بتعزيز التلميذ وتشجيعه على تكوين العلاقات مع الآخرين.

2. توعية المرشدين والمعالجين النفسيين والطبيين اعتمادا على المقياس والتدريبات العلاجية والجلسات لتلك البرامج أن تتبع في المراكز الخاصة باضطرابات النطق لما لها من دور في تحسين مفهوم الذات لتلاميذ ذوي اضطرابات النطق في المرحلة الأساس.

يقترح الباحثان عددا من البحوث المستقبلية:

1. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وعلاج اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال المتلعثمين.

2. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وعلاج اضطرابات التلعثم لدى الأطفال المتلعثمين.

3. فاعلية برنامج تدريبي لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال المتلعثمين في المرحلة الأساس.

4. تصميم برامج تدريبية مشابهة تهتم بتنمية مهارات أخرى لمهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق.

5. أثر برامج إرشادية وعلاجية في تخفيف شدة التلعثم لدى ذوي اضطرابات النطق.

The effective of a training program to improve self-concept among students with speech disorders in the primary school

Alyas Ahmed Khalil[1] - Afrah Yassin Muhammad al-Dabbagh[2].

[1+2]Special Education Department, College of Education, University of Salahaddin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract:

This study aims to measure whether a training program for children with impairments in early stages is useful at enhancing their sense of self-concept. To accomplish research's objective, two hypotheses were formulated; one alternative and the other one invalid. The empirical method was used in which the design was to select one group with pre and post-test. The procedure requires the presence of one group for which a pre-test is conducted and then exposed to the training program, after which a post-test and a follow up test are conducted one month after the end of the application. The research participants consisted of the students of the third, fourth, and fifth grades in the primary stage at the Emirati Dar Al-Ataa Center affiliated to the General Directorate of Education in the center of Erbil Governorate for the academic year (2021-2022). The study sample consisted of (5) students, with (4) males and one female, from the age groups (9-12) years. The researchers prepared the self-concept scale and the number of its items in its final form reached (34). The scale was applied to the main sample after calculating the validity and correlation coefficient for each dimension of the scale and its total score, extracting the discriminatory power, ensuring its stability by using Cronbach's alpha coefficient of (0.850), and calculating the half- segmentation of it which was (0.827). The data was analyzed based on a fundamental sample, the statistical package program (SPSS) to reach the results of the research. According to the study's findings, the post-test significantly improved self-concept compared to the pre-test, while there was no statistically significant difference between the two tests in terms of enhancing self-concept (post and follow up). The researchers made several recommendations and other ideas in light of the research findings.

keywords: speech disorders, self-concept, training program.

قائمة المصادروالمراجع:

المصادرالعربية:

البيلاوي،إيهاب (2003). اضطرابات النق دليل اخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين ،مكتبةالرشد الرياض.

الجهني،ريم(2013).فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية الخاصة، كلية التربية . جامعة دمشق.

عبدالمجيد،عبدالفتاح صابر(2007). اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام،جمهورية مصر العربية.

بخيت، سجود عمر اسماعيل(2018). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهاراتي القراءة والكتابة لذوي الإعاقة الفكرية البسبطة القابلين للتعلم، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير.

أحمد،مها صبري(2016). فعالية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق وأثره على السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة، مجلة التربية الخاصة ،مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق ،مصر.

حسن، أُسامة عبد المنعم عبد(2017).فاعلية برنامج قائم على نمذجة الذات لخفض اضطرابات التلعثم وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعليم، رسالة مقدمة للحصول درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم نفس تعليمي.

حجازي،هالةيحي(2018).فاعلية برنامج حركي بمشاركة الأم في تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة صعوبات التعليم وأثره على جودة حياة الطفل والأم، التربية النوعية، جامعة التربية النوعية.

البشير،نادية أحمد علي(2017). مفهوم الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام،دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جنوب الجزيرة،ولاية الجزيرة، السودان، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير العلوم في علم النفس الصحي.

عبدالقادر،منى خالد حسن(2015). مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بمدينة شندي،بحث مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية.

زيد،دينا موفق(2008). مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي واللأدبي،الجمهورية العربية السورية،جامعة دمشق كلية التربية،قسم الإرشاد النفسي، مشروع تخرج مقدم لنيل درجة اللاجائزةفي اللإرشاد النفسي.

دغريري،عبدالله على غلفان(2008). الفروق ي مفهوم الذات بين مجهولي الهوية والأيتام والعاديين من المراهقين، جامعة نايف العربية لعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية،دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية وتخصص رعاية وصحة نفسية.

القطناني،علاء سمير موسى(2011).الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات.جامعة الأزهر.غزة،كلية التربية،قسم علم النفس،قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

عليان،ر.م.و أخرون(2008). أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة ،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط1.

النعيمي، محمد عبد العال وعمار، عادل عناب(2011)، استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان-الأردن، ط1.

عبدالله،نبوية لطفي محمد(2000). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم "دراسة مقارنة"، جامعة عين شمس، قسم النفسية والاجتماعية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة.

محمد،نزيرة صالح(2021).فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات اللجلجة وأثره في تحسين مفهوم الذات لدىالأطفال في مركزمحافظة السليمانية.اطروحة مقدمةالى مجلس كلية التربية في جا

معة صلاح الدي /اربيل،وهيجزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفةفي التربية الخاصة.

عبد الفضيل،رحاب محمود بدر(2019).فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الذاكرة العاملة لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منذوي صعوبات التعلم،مجلة البحث العلمي في التربية،العدد(20)، الجزء(15).

شوفة،سهيلة(2016).اضطرابات الكلام وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفولة المتأخرة دراسة ميدانية على عينة الأطفال(9 . 12)سنة بمدينة عين مخلوف، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس،تخصص علم النفس العيادي.